

أسرار العربية

يجتمع علامتا تعريف في كلمة واحدة .

فإن قيل فقولهم يا زيد قد تعرف بالنداء وبالعلمية .

قيل في ذلك وجهان أحدهما أنا نقول أن تعريف العلمية زال منه وحدث فيه تعريف النداء والقصد فلم يجتمع فيه تعريفان والثاني أنا نسلم أن تعريف العلمية والنداء اجتماعا فيه ولكن جاز لأنا إنما منعنا من الجمع بين التعريفين إذا كانا بعلامة لفظية كـ يا مع الألف واللام والعلمية ليست بعلامة لفظية فبان الفرق بينهما والأول أصح فإن قيل أليس قد قال الشاعر - من الوافر - .

(فديتك يا التي تيمت قلبي ...) وقال الآخر - من الرجز - فيا الغلامان اللذان فرا